



المنهج المختصر للداخلين في الإسلام

تأليف

عبد العزيز بن يحيى البرعي

المنهج المختصر للداخلين في الاسلام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم أما بعد فقد طلب مني بعض الأخوة منهجا مختصرا لمن دخل في الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم سواء في أمريكا أو أوربا أو غيرها من البلاد إذ أنه قد يُسلم أحدهم وليس لديه أحد من أهل العلم من يعلم ما يلزم في بداية الأمر وقد يسلم ويجد حوله من الصوفية أو الشيعة أو غيرهم من أهل الضلالة من ينقله إلى ضلاله من الضلالات فكتبت هذه الأسطر تلبية لطلبه وهذا أمر مهم وأرجو أن أكون قد وفيت بالمطلوب نسأل الله أن ينفع بها إنه جواد كريم والحمد لله رب العالمين
كتبه / عبد العزيز بن يحيى البرعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم وبعد فإن من من الله عليه بالدخول في الإسلام فقد حاز خير الدنيا والآخرة فعليك يا عبد الله أن تحمد الله على ذلك وأن تشكره قال تعالى (وإذ تأذن ربكم لمن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) وأسأل الله أن يتم عليك هذه النعمة إلى أن تموت وأنت على الإسلام قال تعالى (يانيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون).

كيفية الدخول في الإسلام

واعلم أنه يلزمك عند الدخول في الإسلام أن تغتسل ثم تنطق الشهادتين قاتلا (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله) وتكون بهذه الشهادة قد دخلت في الإسلام ولو كنت قبل ذلك في أي ملة إلا إذا كنت من أمة عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فلزムك أن تقول في شهادتك (أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأن عيسى عبد الله ورسوله).

وجوب تحقيق التوحيد

ثم عليك بعد نطق الشهادتين أن تحقق التوحيد في نفسك فلا يصدر منك ما يخل بتوحيدك إياك أن تدعوا غير الله سواء من الملائكة أو النبيين أو الصالحين أحياه أو أمواتا فلا تقل يا رسول الله ولا يا حسين ولا يا علي ولا يا فاطمة ولا يا بدوي ولا غير ذلك منخلق أمواتا وإحياءا بل تدعوا الله وحده لا شريك له، كذلك لا تذبح لغير الله ولا تحلف بغير الله ولا تلجم في أمرك كلها إلا إلى الله فهو الذي بيده كل شيء قال تعالى مخاطبا نبيه محمدا صلي الله عليه وعلى الله وسلم (قل لا إله إلا نحنا نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله) فإذا كان الرسول صلي الله عليه وعلى الله وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وهو حي فمن باب أولى أنه لا يملك لغيره نفعا أو ضرا وهو ميت وإذا كان هذا الكلام في شأن الرسول صلي الله عليه وعلى الله وسلم فغيره من باب أولى أن يكون كذلك لا يملك لغيره نفعا ولا ضرا وإياك أن تحلف بغير الله فإن النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم يقول (من كان حالفا فليحل بالله أو ليصمت).

وجوب حب الصحابة الذين هم نقلة الدين

وعليك بحب أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم جميماً سواء في ذلك من كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم أو غيرهم من بقية الصحابة رضي الله عنهم سواء في ذلك المهاجرون والأنصار تقدم في ذلك العشرة المبشرين بالجنة وهم أبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو عبيدة بن الجراح وهكذا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فإن احترامهن من احترام الرسول صلى الله عليه وسلم واعلم أن الصحابة رضي الله عنهم هم الذين نقلوا إلينا دين الإسلام ومن طعن فيهم فقد طعن في الدين الذي نقلوه وكم من منافق يظهر الإسلام ويبيطن الكفر وحين صعب عليه الطعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في صاحبته وزوجاته وحين صعب عليه الطعن في دين الإسلام طعن في نقلته وهم الصحابة فتنبه لهذا المزلق الخطير الذي يروج له في هذا العصر ترويجاً بالغاً من قبل الكفرة والمنافقين.

الحث على محسن الأخلاق وعلى الطاعات واحذر من مساوى الأخلاق ومن المعاصى

ثم احرص على محسن الأخلاق وترفع عن ذنوبها فاجتنب الزنا واصبر على العزوبة وعليك بالتحلي بالعفة قال تعالى (و لیستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغتسلوا من فضلهم) وقد حرم الله الزنا صيانة للأعراض وحفظا للآنساب. واحذر من الخمر فإتها من عمل الشيطان وهي أم الخباث وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم كل من شارك في الخمر بشرب أو حمل أو غير ذلك وقد حرم الله الخمر صيانة للعقول. واحذر من الربا فإنه حرب لله ورسوله قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما باقي من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله) واجتنب الظلم والكذب والحسد والغش وسوء الجوار وعقوق الوالدين وإن أمرك أبواك أو أحدهما فأطعهما ما لم يكن معصية الله عز وجل قال تعالى (وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) وقال النبي صلى الله عليه وسلم { لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق } واحرص على الرزق الحلال ولو قل لي أنت تبيع الخمر أو الخنزير أو تتعامل بالميسر الذي قد جعلت له في بعض الدول مسابقات ليلية وعليك أن تأمر أهلك بالحجاب الشرعي وهكذا المسلمة عليها أن تحافظ على حجابها ولا تنتظر حتى يأمرها ولديها بل تبادر إلى ذلك من نفسها سواء كانت مسلمة من قبل أو أنها أسلمت بعد كفرها فالمرأة المسلمة تعترض بحجابها ولا تبالي بكلام أي معترض على حجابها .

أهمية الاتباع والحذر من الابتداع

وعليك بالثبات على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واحذر على نفسك من البدع بشتى أنواعها فكن بعيداً عن الصوفية والشيعة والخوارج (جماعة التكفير) والمعتزلة والأشاعرة والماتريدية وغيرهم وكن مجالسا لأهل السنة الذين يوجهونك إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يعلقونك بفلان ولا بفلان واحذر من الحزبية المساخة بشتى صورها وأشكالها .

صفة الوضوء

وعليك بحفظ ما استطعت من القرآن ولو إلى سورة الزلزلة من أجل أن تقرأ بها في صلاتك وحافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة واعلم أن من ترك الصلاة فقد كفر ومن ترك الصلاة في جماعة بدون عذر فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا يلزم النساء حضور الجماعة وإذا أتيت إلى الصلاة فأحسن وضوئك قال الله تعالى { يا أيها الذين آمنوا إذا قمت إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا ... } وصفة الوضوء كما يلي : إذا كنت قد قضيت حاجتك من بول أو غائط فاستنج وذلك بغسل قبلك ودبرك بالماء واجعل اليمنى لصب الماء ويسرى لمسح الفرجين ولا يجوز أن تمسح باليمين فرجك ثم اغسل يديك خارج الإناء لا سيما إذا كنت بعد الاستيقاظ من النوم ثم تمضمض واستنشق وذلك بأن تأخذ كفا من ماء فتجعل بعضه في فمك والباقي في أنفك ثم تدخل أصبعك في فمك فتدلك أسنانك وإن كان لديك سواك فهو أفضل ثم تستثمر وذلك بإخراج الماء من أنفك بقوة لخروج الأوساخ من أنفك ثم تغسل وجهك من منابت الشعر إلى أسفل الذقن إلى فروع الأذنين ثم تغسل يدك اليمنى ثم يسرى إلى المرففين وترفع فوق المرففين قليلا في العضد ثم تمسح رأسك وذلك بأن تأخذ الماء في يدك وتبلل به كفيك ثم تضع كفيك على مقدم رأسك فتمررها على رأسك إلى القفا ثم تردهما إلى مقدم رأسك ولا تكتفي بمسح الناصية ثم أدخل أصبعيك السبابتين في أذنيك وامسح ببابهميك ظاهر أذنيك ثم اغسل قدميك إلى الكعبين وهذا العظمان الناشزان بين الساق والقدم وعليك أن تشرع في الساق قليلا واعلم أن جميع الأعضاء يستحب أن تغسلها ثلاثة أو مرتين أو واحدة واحدة إذا تأكدت أن الماء قد بلل العضو تبليلا حسنا إلا الرأس والأذنين فإنهما يمسحان مسحة واحدة وتقول في أول الوضوء (بسم الله) وفي نهاية الوضوء تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

صفة الأذان

فإذا كان هناك مؤذن اكتفيت بأذانه وإلا فأذن لنفسك ولمن حضر معك فتقول : الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله،أشهد أن محمدا رسول الله ،أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح (لا سمعه فيقول كما يقول المؤذن إلا في الحيعتين فإنه يقول عقب قول المؤذن حي على الصلاة ، حي على الفلاح (لا حول ولا قوة إلا بالله) ثم يصلی على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الصلاة الإبراهيمية وهي (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صللت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)ثم يقول : (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته).

صفة الصلاة

فإذا أتيت إلى الصلاة فادن من الجدار أو انصب بين يديك شيئا قدر ثلاثين سنتيمتر وهو ما يقدره العلماء بثلاثي ذراع

وتسمى هذه: السترة وعليك بطهارة بدنك وثيابك ومكان الصلاة وستر عورتك من السرة إلى الركبة وأما حال صلاتك فتحتاج أن تضع على كتفيك شيئاً من ثيابك قال تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) والمراد بالمسجد هنا الصلاة وكلما كنت أكمل زينة في الصلاة كان أعظم لأجرك ثم ابدأ بالصلاه بالتكبير ولا شك أنك قد علمت ما هي الصلاة التي تريدها أهي فرض أو نافلة وهل هي الظهر أو العصر أو الخ ولا تحتاج إلى أكثر من هذا القصد وما يفعله بعض الناس من قوله نويت أن أصلح فرض كذا وكذا فهو تحصيل حاصل لا دليل عليه بل هو بدعة . ثم ترفع يديك إلى خدو أذنيك وتبسط كفيك إلى القبلة دون تكلف فهو رفع عادي جداً لا تفرج أصابعك ولا تقبضها تقول مع ذلك الرفع (الله أكبر) وتسمى هذه التكبيره: تكبير الإحرام ثم تقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم أغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد ثم تقول أعود بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ الفاتحة ثم تقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع يديك كما رفعتهما من قبل وقل: الله أكبر. ثم ارکع وذلك بان تضع كفيك على ركبتيك مفرقاً بين أصابعك كأنك قابض على حجر ولا تعطف ركبتيك ولا يديك واعدل ظهرك ولا ترفع رأسك إلى أعلى ولا تنكسه إلى أسفل وقل: سبحان رب العظيم ثلاثاً فإن زدت فهو أفضل ثم ارفع حتى تعدل واقفاً كما كنت قبل الركوع وارفع يديك كما رفعتهما قبل وقل: سمع الله لمن حمده سواء كنت إماماً أو منفراً، أما المأمور فلا يقل سمع الله لمن حمده ثم إن المصلي الإمام والمأموم والمنفرد يقولون ربنا و لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ثم كبر وانزل للسجود مقدماً يديك واعتدل في سجودك فاجعل وجهك بين كفيك وفرج بين ذراعيك إلا إذا كنت في الصف فلا تزاحم إخوانك المصليين وانصب قدميك ولا تلتصق فخذيك ببطنك ولا بسافك ثم قل: سبحان ربى الأعلى ثلاثاً ولو زدت فهو أفضل وأكثر من الدعاء بما شنت من خيري الدنيا والآخرة ثم كبر واجلس ناصباً رجلك اليمنى وباسطرا رجلك اليسرى تحتك وضع كفيك على فخذيك وقل: رب اغفر لي رب اغفر لي كرر ذلك ما شئت. فإنه موضع إلحاچ على الله بالاستغفار ثم قل "الله أكبر" واسجد مرة ثانية على الوصف الذي وصفناه قبل قليل واجعل هذا في كل ركعة من صلاتك واعلم أن الركعة الثالثة والرابعة من الظهر والعصر والعشاء وكذا الثالثة من المغرب لا تقرأ فيها سوى الفاتحة. وإذا كنت مأموراً في الظهر والعصر فإنك تقرأ في الركعة الأولى والثانية الفاتحة وما تيسر. وأما المغرب والعشاء والفجر فإنك تقرأ الفاتحة فقط ثم تتصل لقراءة إمامك. وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء إذا صليت ركعتين تجلس لقراءة التشهد الأوسط الذي في وسط الصلاة تقول فيه: (التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صللت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید . ثم قم للركعة الثالثة، فإذا جلست للتشهد الذي قبل السلام فاقرأ التشهد المذكور وزد اللهم إني أعود بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال ثم ادع الله بما تشاء ويستحب أن تقول قبل السلام: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت. واعلم أن التشهد في صلاة الفجر واحد وهو مثل التشهد الثاني في بقية الصلوات وبعد ذلك تصرف من الصلاة قائلًا السلام عليكم ورحمة الله تلتفت مع التسلية الأولى إلى الجهة اليمنى ومع التسلية الثانية إلى الجهة اليسرى التفات برأسك فقط دون بقية بدنك ودون تكلف واعلم أن صلاة الفجر ركعتان

والظهر أربع والعصر أربع والمغرب ثلث والعشاء أربع وصلاة الفجر جهريّة والظهر والعصر سريّة والمغرب والعشاء الركعتان الأولى جهريّة والثالثة من المغرب والثالثة والرابعة من العشاء سريّة.

وجوب أداء الزكاة

وإن كان الله قد من عليك بما قد بلغ النصاب وحال عليه الحول (أي دارت عليه السنة منذ امتلاكه) فأد زكاته طيبة به نفسك ، ونصاب المال قيمة ٥٩٦ جراما من الفضة ومقدار الزكاة ربع العشر فقط وهذا من تخفيف الله على عباده وهذا من محسنات الإسلام حيث جعل الله الزكاة إلزامية على الأغنياء مواساة للفقراء ، وطريقة معرفة قدر المال الذي يخرج أن تقسم ما لديك من المال على أربعين والناتج هو ربع العشر

وجوب صيام رمضان

وعليك بصيام شهر رمضان المبارك والصيام من طلوع الفجر إلى غروب الشمس فإن عجزت عن معرفة ذلك فاعتمد التقويم احتياطاً وصم عن الطعام والشراب والجماع واحذر على نفسك من مقدمات الجماع فربما أفسدت صومك وكذلك تبتعد عن المعاصي والآثام وسوء الأخلاق فإن تركها أعظم في أجرك في يوم صومك والوقوع في المعاصي ينقص من أجر الصيام وهي محرمة طوال العام وفي الصيام أشد

وجوب الحج

حرمة واحرص على أداء الحج إذا قدرت على نفقة الحج وسهلت لك السبل لأداء مناسك الحج ولا تدخل بالمال في ذلك فإن الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: (تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبير خبث الحديد) واحرص على الحج متمنعاً فإنه أفضل مناسك الحج وهناك كتب قد ألفت في شرح الحج من أفضلها كتاب الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله ورفع درجته في الجنة وعنوانه "التحقيق والإيضاح في كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة ".

ثم احرص على الاكتثار من نوافل الصلاة والصيام والصدقة والحج والعمرة وغيرها واحرص على الوضوء في جميع الأوقات فإنه لا يحافظ عليه إلا مؤمن

وبهذا نكتفي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

كتبه عبد العزيز بن يحيى البرعي

اليمن - إب - مفرق حبيش

بتاريخ ١٢ - ٢ - ١٤٣١ :: الموافق - ٢٧ - ١٠ - ٢٠١٠